

نسب الدكتور خالد سعيد، المتحدث الرسمي باسم الجبهة السلفية في مصر، إلى حقوقي ومستشار فيدرالي في الولايات المتحدة، تأكيده أن والده المرشح المستبعد من انتخابات الرئاسة المصرية حازم صلاح أبو إسماعيل لا تحمل الجنسية الأمريكية.

وكتب الدكتور خالد سعيد، عبر صفحة على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) يقول: "أخبرنا الدكتور ن.ص (سأعلن عن اسمه بعد إذنه) صاحب مركز حقوقي في أمريكا ومستشار فيدرالي يتبنى المشروع الإسلامي أنه تحرى عن مسألة جنسية السيدة الكريمة نور عبد العزيز والدة الشيخ الدكتور حازم أبو إسماعيل وأفادت بأن اسمها غير مثبت في أية وثائق أو محفوظات رسمية أمريكية وأنها بكل تأكيد لا تملك الجنسية الأمريكية."

وأكد المستشار الفيدرالي أيضاً أن "الأوراق التي أرسلت من أمريكا هي أوراق غير رسمية من الخارجية فعلاً ولكنها أوراق يمكن لأي وسيط قانوني هناك الحصول على مثلها وكتابة ما يشاء فيها."

وأوضح المصدر نفسه أن "الدكتور حازم يمكنه طلب أصول الأوراق الرسمية من هناك (الولايات المتحدة) عبر الإنترنت أو المكتب القانوني المتعامل معه هناك والدكتور "ن.ص" يتوقع ألا يفيدوه بشيء وأنه يمكن مقاضاة الرئيس الأمريكي شخصياً في هذه الحالة بموجب القانون الأمريكي."

ونقل الدكتور خالد سعيد أيضاً عن الناشط الليبرالي والدكتور القانوني الدولي الليبرالي عمر حنون المقيم بفرنسا وهو مصري الأصل من الإسكندرية إفادته بأنه كان ممن اجتهدوا في إثبات حصول والدة الدكتور حازم على الجنسية، مشيراً إلى أنه "كان ممن يعمل على ذلك أيضاً اثنان من أقباط المهجر بأمريكا وكانا يعملان ضمن فريق بدعم من الناشط القبطي المقرب من المباحث الفيدرالية الأمريكية (م.م) ولم يستطيعوا إثبات موضوع الجنسية.

وأكد الدكتور عمر حنون أنه "على يقين من عدم حصولها على الجنسية وهو مستعد للشهادة والإفادة بكل معلوماته لأية جهة إعلامية."

وكانت لجنة الانتخابات الرئاسية في مصر قد استبعدت الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل من الاستمرار في سباق الانتخابات بدعوى حصول والدته على الجنسية الأمريكية، وهو ما نفاه الشيخ حازم مراراً ورأى أن قرار اللجنة يأتي في سياق مؤامرة لاستبعاده في ظل ما يحظى به من شعبية عارمة. وقد دخل أنصاره في اعتصام أمام مقر اللجنة ثم في ميدان التحرير احتجاجاً على قرار استبعاده.

ومن جانبه، أعلن المرشح المستبعد من انتخابات رئاسة الجمهورية في مصر حازم صلاح أبو إسماعيل أن أوراقه سليمة، وأنه سوف يلاحق أعضاء اللجنة العليا لانتخابات الرئاسة فرداً فرداً وسيقدم ضدهم بلاغاً بالتزوير.

وقال أبو إسماعيل في مداخلة هاتفية لبرنامج مصر الجديدة الذي يقدمه الإعلامي معتز الدمرداش على قناة "الحياة": "إن الحكم الصادر ليس ضد الداخلية فقط، ولكن أيضاً ضد الخارجية ولجنة الانتخابات الرئاسية، وسوف أقدم لهم جواز السفر المصري الموجود به التأشيرات.

إلى ذلك، أحالت محكمة القضاء الإداري الطعن المقدم من الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل المرشح المستبعد من انتخابات رئاسة الجمهورية، على المادة 28 من الإعلان الدستوري إلى هيئة مفوضي الدولة لعمل التقرير الفني الخاص بهذه المادة تمهيدا لعرضها على المحكمة الدستورية العليا.

وقال ناصر عطا الله محامي الشيخ حازم: إن ما تم اليوم من قبل المحكمة إجراء روتيني في اتجاه المسار القانوني حيث تم إحالة طعن الشيخ حازم إلى هيئة مفوضي الدولة من أجل إعداد تقرير كامل من الناحية القانونية بشأن هذه المادة تمهيدا لعرضها على المحكمة الدستورية العليا.

وأشار إلى أن الشيخ حازم تنازل عن جزء من دعواه المقامة بلجنة الانتخابات الرئاسية والخاص بتأجيل الانتخابات الرئاسية، حتى التوصل إلى قرار واضح بشأن هذه المادة.

وأوضح عبد الله أن هذا التنازل جاء من جانب الشيخ حازم حتى لا يكون عائقا في المسار الديمقراطي الذي تتجه إليه البلاد بالرغم من أنه تم استبعاده من سباق الرئاسة بشكل تعسفي.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 24/04/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com